

مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن في قضاء الفلوجة

مجيد هادي صالح الحمداني/ جامعة الفلوجة / مركز التقنيات الأحيائية والبيئية

Dr.maheed@unfallujah.edu.iq

صلاح جاسم أمين /جامعة كركوك/ كلية الزراعة

<mailto:dr.salahjasim@uokirkuk.edu.iq>

- تاريخ استلام البحث 2020/9/7 وتاريخ قبوله 2020/10 /19 .
المخلص

استهدف البحث التعرف على مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن في قضاء الفلوجة، فضلاً عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي وكل متغير من المتغيرات المستقلة (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن) ، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عمل العاملين في الارشاد الزراعي في هذا المجال، وتضمن البحث أربع مجالات خاصة بالتعامل مع مخلفات الدواجن هي: مجال استخدام أنواع الفرشة للدواجن، ومجال التخلص من الرطوبة لتقليل الامراض، ومجال استخدام المحارق، ومجال استخدام ردم الهلاكات، ولتحقيق أهداف البحث تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان تم تطويرها واختبارها قبلاً، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس وصلاحيته، وقد تم جمع البيانات في شهر ايار 2020 من (56) مبحوثاً من العاملين في الارشاد الزراعي في قضاء الفلوجة يمثلون شاملة البحث، وتم تحليل البيانات باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية، وقد أظهرت النتائج أن مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي قد تراوح بين (32 – 72) درجة وفقاً لمقياس مدى المساهمة الذي تراوح مداه النظري بين (29-87) درجة، وبمتوسط قدره 48,6 درجة، وانحراف معياري 9,92 درجة، وتبين أن 48,2% من المبحوثين من ذوي المساهمة العالية ، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي وكل من المتغيرات (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في الدورات التدريبية في مجال الدواجن)

الكلمات المفتاحية: مدى المساهمة، الارشاد الزراعي، مخلفات الدواجن.

The Contribution of the Agricultural Extension Workers in Providing Scientific Recommendations in the Field of Dealing with Poultry Waste in Fallujah District

Majeed Hadi Saleh Al-Hamdani / University of Fallujah / Center for Biological and Environmental Technologies

Salah Jasim Amin / University of Kirkuk / College of Agriculture

- Date of research received 7/9/ 2020 and accepted 19/10/2020

Abstract

The research aimed to identify the contribution of agricultural extension workers in providing scientific recommendations for poultry keepers in the Field of dealing with Poultry Waste in Fallujah district, as well as to identify the correlation between the contribution of agricultural extension workers and a set of independent variables studied (age, educational qualification, specialization, duration of service in agricultural extension, and participate in training courses in the field of poultry), as well as to identify the most important obstacles facing the work of agricultural extension workers In this field, The research included four areas related to dealing with poultry waste: the field of using types of poultry bed, the field of moisture disposal to reduce diseases, the field of use of incinerators, and the field of use of mortality, and to achieve the goals of the research data were collected through a questionnaire form that was developed and tested before, and it was confirmed The validity and reliability of the scale and its validity, as data was collected in the month of May 2020 from (56) respondents from the agricultural extension workers in the Fallujah district, and the data was analyzed using a number of statistical methods, and the results showed that the contribution of agricultural extension workers ranged between (32 - 72) degrees according to the scale of the contribution scale whose theoretical range ranged between (29-87) degrees, with an average of 48. 6 degrees, and a standard deviation of 9.92 degrees, and it was found that 48.2% Of the respondents with a high contribution, and that there is a statistically significant correlation between the contribution of agricultural extension workers and each of the variables (age, educational qualification, specialization, duration of service in agricultural extension, and participate in training courses in the field of poultry).

Key words: extent of contribution, agricultural extension, Poultry Waste.

المقدمة ومشكلة البحث

تمثل الزراعة أحد أهم عناصر التنمية المحلية ، حيث تشكل مصدر الدخل الرئيس لآلاف الأسر في المجتمعات الريفية وتمثل عماد الأمن الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات المحلية (الزعيبي، وآخرون، 2013: ص294)، إن تأثير القطاع الزراعي واسع النطاق ويمتد الى النمو الاقتصادي والأمن الغذائي والحد من الفقر وسبل المعيشة للتنمية الريفية والبيئية فضلاً عن أن نصف السكان يستفادون بشكل ملحوظ من النمو الزراعي أكثر من النمو في قطاعات الاقتصاد الأخرى (United Nations, 2008)، إن إحداث التنمية الزراعية بهدف مواجهة احتياجات الفرد المختلفة يتطلب تعبئة الجهود وحشد الطاقات والبحث عن السبل كافة التي تؤدي إلى تحقيق هذه التنمية وان إحدى هذه السبل هي استنباط تقنيات مختلفة في المجالات الزراعية وبشقيها النباتي والحيواني، وينصب هذا كله في توفير الغذاء إلى جميع أفراد المجتمع (المعموري، 2002: ص2)، تشكل الثروة الحيوانية جزءاً أساسياً ومهماً في القطاع الزراعي إذ لا تقل أهميتها عن الجانب النباتي ، والدواجن من المكونات الأساسية للثروة الحيوانية إذ يأتي فروج اللحم في مقدمة الدواجن من حيث الأهمية الغذائية والصناعية والتجارية، وبسبب تزايد الطلب على لحوم الدجاج ومنتجاته الأخرى تطورت الصناعة نتيجة تطور نظم الإنتاج واعتمادها على تقنيات متعددة يكمل بعضها البعض فهي تعد نقطة الانطلاق في التطوير الاقتصادي وكسر حلقة الجمود التي تعاني منها الدول النامية كما أنه من الصعب تصور أحداث تعديل جوهري في القاعدة الانتاجية لأي بلد إذا أهملت الزراعة وجرى التطلع إليها كقطاع

ثانوي، وحقيقة الأمر إن القطاع الزراعي يستطيع دفع عجلة التنمية إلى الأمام من خلال الترابطات الأمامية والخلفية مع بقية القطاعات والعلاقات المتبادلة بين الزراعة والأنشطة الخدمية الأخرى وخاصة في البلدان النامية التي تتصف بارتفاع معدلات الزيادة السكانية 2 و3% سنويا (خوري، 2004:260)، وقد تقدمت صناعة الدواجن تقدماً كبيراً خلال المدة الزمنية الماضية، وكان للبحث العلمي الأثر في ازدهار هذه الصناعة، إذ كانت النتائج العلمية للبحوث هي حجر الزاوية في نقل صناعة الدواجن من مجرد تربيته حول وداخل المنازل إلى صناعة دقيقة متكاملة بمجالاتها المختلفة في التغذية والرعاية الصحية ورعاية الطيور من مسكن ومعاملة وأدوات (محروس وصبحي، 2007:67)، وحظيت صناعة الدواجن بمكانة هامة في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم الدول النامية ويرجع ذلك إلى الدور الكبير الذي يلعبه القطاع الزراعي في دعم وتعزيز الاقتصاد القومي لتلك الدول في مواجهة الطلب المتزايد على السلع الزراعية الغذائية أو الصناعية، علاوة على توفير الفائض منها في العملة الأجنبية (موسى، 2003:6).

إن تربية الدواجن يترتب عليها تراكم كميات هائلة من المخلفات والتي هي مزيج من مخرجات الدواجن والطعام المتناثر والريش والمواد التي تستخدم كفراش أثناء تربية الدواجن مثل القش والتبن وغيره، وتكون مواد الفرشة عادة من القش، ونشارة الخشب، وقشر الرز، وحديثاً من الكارتون الورقي وغيرها من المواد العضوية الماصة للرطوبة ورخيصة الثمن (ناجي، 2009:ص56)، ومن المخلفات الأخرى الطيور النافقة والتي تحتاج الى طرق معينة للتخلص منها بالشكل الذي لا يؤثر سلباً على البيئة وصحة الانسان ومن هذه الطرق التي يذكرها عارف (2005:73) الردم (الطمر) الصحي (Sanitary Landfills) التي هي طريقة تستعمل لردم النفايات ويحتاج موقع الردم للمواصفات هندسية خاصة بعد دراسة جيولوجية للموقع بحيث تضمن عدم الإضرار بالبيئة وصحة الإنسان عن طريق تسرب سوائل الناتجة من تحلل النفايات للمياه الجوفية، ويمكن أن تستخدم هذه الطريقة للتخلص من الطيور النافقة، وكذلك طريقة حرق الطيور النافقة ولكن يمنع الحرق في الساحات المفتوحة فهذه الطريقة قد تساهم في انتشار الفيروسات والأمراض التي تضر البيئة وصحة الإنسان، وان المحارق (Incineration) كما يذكرها جاسم (2017:ص56) هي الطريقة الأكثر انتشاراً في العالم خلال السنوات الماضية وما زالت كثيرة الاستعمال وتجرى أما بواسطة محارق ذات تقنية عالية أو مجرد محارق بسيطة، وجعل النفايات أقل حجم وخطورة على البيئة وصحة الإنسان لكن يجب استخدامه بطريقة صحيحة وفقاً لتوصيات علمية حديثة، وهناك المحارق المتنقلة (Mobile Incinerators) كما ذكرها المسعودي (2008:ص45)، وهي محارق متكاملة ذات تقنيات عالية موضوعة على عربات خاصة تنتقل إلى مصادر المخلفات كمحطات تربية الدواجن والماشية والأبقار وتكون مزودة بمصفيات تعمل على تقليل الغازات السامة والغبار المتطاير من عملية الاحتراق، وعليه من أجل إدارة صحيحة لمخلفات الدواجن يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار عدد من العوامل منها كمية المخلفات، مساحة المكان لكل طائر، طرق التغذية، المرض، نوعية الأرضية، التهوية، أجهزة السقاية... الخ

ومما سبق يقودنا الى التساؤل عن كيف يتعامل مربى الدواجن مع مخلفات الدواجن؟ وهل لديهم مفاهيم ومعارف يتغنون منها أو يستسقون منها معارفهم بالتوصيات العلمية؟ وهل للإدارة الإرشادية (المنظمة) من خلال ادواتها المرشدين الزراعيين دور في نقل المعارف والتوصيات العلمية للمربين؟ إذ أن مفهوم المعرفة هي مجموعة من الآراء والمعتقدات والتصورات التي يمتلكها الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به ، وتكون وفق مستويات اعتماد لتصنيف بلوم ويكون ترتيبها تصاعدياً من البسيط إلى الأكثر تعقيداً وفقاً للأنشطة والعمليات العقلية (الزيادات، 2008).

لقد انتشرت حقول الدواجن بشكل كبير جداً خلال السنوات الماضية في القرى وفي المناطق الزراعية وضواحي المدن وتعد من ركائز الأمن الغذائي في بلادنا، ولأجل زيادة إنتاج الدواجن يجب تسليط الضوء على دور الإرشاد الزراعي إذ أنه يمثل حلقة الاتصال بين مصادر المعلومات ومربي الدواجن ويمكن من خلاله نقل المعارف لهم وإحداث تغييرات معرفية

وإضافة معلومات جديدة ذات صلة بمجال عملهم ، لذلك يجب أن تكون هناك علاقة تعليمية تبادلية بين أجهزة الإرشاد الزراعي ومربي الدواجن؛ لأجل زيادة معرفتهم بمجالات التربية الصحيحة (عمر، 1992:ص178).

وحيث أن الإرشاد الزراعي عملية تعليمية غير نظامية يتم من خلالها تبادل الخبرات والمعارف بين المرشدين الزراعيين والمزارعين وعن طريق تبادل هذه المعارف يمكن إحداث تغييرات سلوكية للمستفيدين وبالتالي تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهم (قشطة، 2012:ص56)، ولأن أهمية الإرشاد الزراعي تبرز في أنه يشكل مع البحث العلمي الركيزة الأساسية للتنمية الزراعية بشقيه النباتي والحيواني وتحقيق أهداف القطاع الزراعي المتمثلة بزيادة الإنتاج وتحسين النوعية لا سيما وأنه يعد الوسيلة الفاعلة التي تعمل على إيصال نتائج البحوث على شكل ممارسات قابلة للتطبيق في ظل ظروف المزارعين والموارد المتاحة لديهم، فإذا لم يساهم المرشد الزراعي في توصيل نتائج البحوث العلمية كتوصيات إرشادية إلى جمهور المسترشدين بالشكل الذي يساعدهم على زيادة القدرة على حل المشكلات التي تواجههم لتحويل العملية الإرشادية إلى مجرد عملية تلقين وأداء واجب وظيفي لا أكثر، ولكون المرشدين الزراعيين هم المنفذون الفعليون للأنشطة والبرامج الإرشادية على المستوى المحلي ويقع على عاتقهم عبء التعليم والإرشاد والاتصال المباشر بالمسترشدين وكونهم حلقة الوصل بين المزارعين ومراكز البحث العلمي الزراعي (مذكور ورجاء، 2009)، وحيث أن تسهيل تقديم المعلومات واستخدامها يؤدي إلى تحسين الإنتاج الزراعي في المناطق الريفية لذلك من المهم ضمان تدفق المعلومات الكافية والملائمة إلى المزارعين في هذه المناطق بما تمكنهم من الاستفادة منها قدر الإمكان (Msoffe, 2015: iii)، ولهذا جاء هذا البحث لدراسة مدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن في قضاء الفلوجة وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي في تقديم المعلومات الملائمة والكافية لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن في قضاء الفلوجة؟
2. هل توجد علاقة بين مدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي والمتغيرات الشخصية (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن)
3. ما هي العوائق التي تواجه عمل المرشدين الزراعيين أثناء ادائهم لمهامهم الإرشادية في هذا المجال؟

أهداف البحث

بناءً على ما تم عرضه في مشكلة البحث يمكن تحديد أهم أهداف البحث فيما يلي:

1. التعرف على مدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن في قضاء الفلوجة.
2. ترتيب مجالات مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية وفقاً لأولويتها.
3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي وكل متغير من المتغيرات المستقلة (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن).
4. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه العاملين في الإرشاد الزراعي عند أداء مهامهم الإرشادية المتعلقة بتقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن.

التعريفات الاجرائية:

المساهمة: ويقصد به في هذا البحث مدى ما يقوم به كل مرشد من العاملين في الارشاد الزراعي من تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن.

العاملين في الإرشاد الزراعي: ويقصد به في هذا البحث جميع الموظفين العاملين في الارشاد الزراعي والذين يقومون بتقديم الخدمات الارشادية بغض النظر عن مؤهلاتهم وعناوينهم الوظيفية.

مخلفات الدواجن: ويقصد به في هذا البحث فضلات الدجاج الممزوجة بالطعام المتناثر والريش والمواد التي تستخدم كفرشة مثل التبن والقش ونشارة الخشب فضلاً عن الطيور النافقة.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في إعطاء صورة واضحة عن مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن في قضاء الفلوجة والموصى بها علمياً من قبل الإدارة الإرشادية ومن خلال ذوي الاختصاص ووضع البرامج اللازمة للارتقاء بهذه المستويات إن كانت متدنية، والخروج بمجموعة استنتاجات تسهم في اقتراح حلول تتعلق بجميع المشكلات التي تواجه العملية الإرشادية في هذا المجال.

فرض البحث

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن).

منهج البحث

يأتي البحث الحالي في اطار البحوث الاستطلاعية والتشخيصية التي تقع ضمن المنهج الوصفي في إجراء البحث وصولاً إلى كشف الواقع إذ يعد هذا المنهج مناسباً في التوصل إلى بيانات وحقائق تفصيلية عن معارف المربين في وقت معين (الأسدي، 2008: 51). ويتم تصنيف هذه البيانات والحقائق ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات دقيقة وواقعية عن الظاهرة لموضوع البحث (الرشدي، 2002: 16).

منطقة البحث:

تم اختيار قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق منطقة لإجراء البحث الحالي وذلك لوجود عدد من مربي الدواجن فيه، إذ شهدت السنوات الأخيرة تطور ملحوظ في تربية الدواجن وازدادت أعداد المربين وذلك لما يمتلكه القضاء من ظروف ملائمة للتربية فضلاً عن سعة الرقعة الجغرافية فيه وهذا ما جعله يحتل مرتبة متميزة في تربية الدواجن، وكذلك زيادة في ظهور بعض اعراض التلوث البيئي في القضاء.

المواد وطرائق البحث

شمل البحث (56) مرشداً زراعياً من مجموع (76) مرشد زراعي من العاملين في الارشاد الزراعي في قضاء الفلوجة، حيث تم استبعاد (20) منهم ممن ظهروا ضمن العينة الاستطلاعية، وقد استخدم استمارة استبان خاصة تم تصميمها لتحقيق

أهداف البحث تم عرضها على عدد من المتخصصين في الإرشاد الزراعي وانتاج الدواجن للتعرف على صدق الاستمارة بنوعيه الظاهري والمحتوى، حيث تكونت الاستمارة من ثلاثة أجزاء الأول منها يتضمن عدد من الأسئلة للتعرف على مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في الدورات التدريبية في مجال الدواجن)، في حين تضمن الجزء الثاني منها على مقياس ثلاثي لقياس مدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي يتكون من (29) فقرة موزعة على أربع مجالات خاصة بالتعامل من مخلفات الدواجن بواقع (7) فقرات في مجال استخدام الفرشة للدواجن، و(6) فقرات في مجال التخلص من الرطوبة للتقليل من الامراض، و(9) فقرات في مجال استخدام المحارق للدواجن، و(7) فقرات في مجال ردم الهلاكات للدواجن، وضع امام كل فقرة ثلاث بدائل هي (قليلة، متوسطة، كبيرة) أعطيت لها الأوزان (1، 2، 3) على التوالي وبذلك يبلغ المدى النظري للمقياس (29 - 87) درجة، وتضمن الجزء الثالث من الاستمارة على أهم المعوقات التي تواجه العاملين في الإرشاد الزراعي عند أدائهم لأعمالهم الإرشادية في هذا المجال.

هذا وقد تم اجراء اختبار أولي للاستمارة على عينة استطلاعية قوامها (20) مبحثاً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة وتم استبعادهم لاحقاً من شاملة البحث وذلك للتعرف على مدى ملائمة ووضوح فقرات الاستمارة، وكذلك إيجاد معامل الثبات للمقياس المستخدم لقياس مدى المساهمة بطريقة التجزئة النصفية واستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,88)، ومن ثم تم إيجاد معامل الصلاحية وذلك بجذر معامل الثبات إذ بلغت قيمته (0,93) مما يدل على أن المقياس يتميز بثبات وصلاحية عاليين وهي صالحة لجمع البيانات من المبحوثين، وقد تم جمع البيانات خلال شهر ايار 2020، وتم تفرغها وتصنيفها وتحليلها باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية منها (التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الارتباط الرتبي لسبيرمان) وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss).

النتائج والمناقشة

1. التعرف على مدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن في قضاء الفلوجة.

أظهرت نتائج البحث أن أقل قيمة حصل عليها المبحوثين على مقياس مدى المساهمة كانت (32) درجة وأعلى قيمة كانت (72) درجة بمتوسط حسابي قدره 48,6، وانحراف معياري قدره 9,92، وقد تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات حسب المدى وطول الفئة وكما موضح في الجدول رقم (1). جدول رقم (1) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المساهمة في تقديم التوصيات العلمية

| فئات المساهمة | العدد | % |
|--------------------------|-------|------|
| مساهمة قليلة (أقل من 45) | 16 | 28,6 |
| مساهمة متوسطة (45 - 57) | 13 | 23,2 |
| مساهمة كبيرة (58 فأكثر) | 27 | 48,2 |
| المجموع | 56 | 100 |

الانحراف المعياري = 9,92

المتوسط = 48,6

يتبين من الجدول رقم (1) أن ما يقارب من نصف المبحوثين هم من ذوي المساهمة الكبيرة في تقديم التوصيات العلمية حيث بلغ نسبتهم (48,2%) من المجموع الكلي للمبحوثين، في حين بلغت نسبة فنتي المساهمة القليلة والمتوسطة مجتمعةً (51,8%) أي أكثر من نصف المبحوثين، مما يعني أن هناك (29) من المبحوثين مساهمتهم في تقديم التوصيات العلمية كانت قليلة ومتوسطة، وقد يرجع ذلك الى نقص معلوماتهم وعدم إلمامهم بالتوصيات العلمية في كيفية التعامل مع مخلفات الدواجن الأمر الذي يتطلب ادخالهم في دورات تدريبية في هذا المجال لرفع مستواهم المعرفي وبالتالي رفع مستوى مساهمتهم في تقديم التوصيات العلمية في هذا المجال.

2. ترتيب مجالات مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية وفقاً لأولويتها.

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لمدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات المتعلقة بكل فقرة من فقرات كل مجال ومن ثم ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي العام لكل مجال من هذه المجالات وكما موضح في الجدول رقم (2). جدول رقم (2) ترتيب مجالات البحث حسب مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية المتعلقة بكل مجال.

| الرتبة | المتوسط العام للمساهمة | المجالات |
|--------|------------------------|---------------------------------------|
| 1 | 2,05 | مجال استخدام أنواع الفرشة للدواجن |
| 2 | 2,03 | مجال التخلص من الرطوبة لتقليل الامراض |
| 3 | 1,97 | مجال استخدام المحارق |
| 4 | 1,78 | مجال استخدام ردم الهلاكات |

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط العام لمدى مساهمة العاملين في الإرشاد الزراعي في تقديم التوصيات الإرشادية في المجالات الأربعة قد تراوح بين 2,05 الى 1,78، وقد جاء مجال استخدام أنواع الفرشة للدواجن في المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى بمتوسط قدره 2,05، وقد يعود السبب في ذلك لما لهذا المجال من أهمية كبيرة لمربي الدواجن لاسيما وأن الفرشة تعد من أهم مكملات تربية الدواجن، فهي تحمي الطائر من الكثير من العوامل التي تؤثر سلباً على كفاءة التربية مثل الرطوبة، والصقيع، والأمراض المختلفة، فالطائر منذ صغره وأول دخوله الى قاعات التربية يأكل ويشرب ويتربى عليها، فالفرشة الجيدة هي من أهم مفاتيح النجاح التربية وإدارة البيئة المحيطة بالطائر، في حين جاء مجال استخدام ردم الهلاكات في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره 1,78.

3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي وكل متغير من المتغيرات المستقلة (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن).

لاختبار العلاقة الارتباطية بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي وكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومعامل سبيرمان – براون وكانت النتائج كما موضح في الجدول (3).

جدول رقم (3) قيم معامل الارتباط بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة.

| المتغيرات | الفئات | العدد | % | معامل الارتباط |
|---|----------------|-------|-------|------------------------------|
| السن | 37 - 26 | 13 | 23,22 | 0,205 بيرسون ** |
| | 49 - 38 | 11 | 19,64 | |
| | 50 أكثر | 32 | 58,14 | |
| المؤهل الدراسي | إعدادية | 19 | 33,93 | 0,197 سبيرمان براون ** |
| | دبلوم | 6 | 10,71 | |
| | بكالوريوس | 20 | 35,72 | |
| | شهادة عليا | 11 | 19,64 | |
| التخصص | إرشاد زراعي | 12 | 21,43 | 0,153 سبيرمان براون * |
| | تخصص زراعي اخر | 44 | 78,57 | |
| مدة الخدمة في الإرشاد الزراعي | 13 - 3 | 15 | 26,79 | 0,187 بيرسون ** |
| | 24 - 14 | 18 | 32,14 | |
| | 25 فأكثر | 23 | 41,07 | |
| المشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن | شارك | 15 | 26,79 | 0,211 سبيرمان براون ** |
| | لم يشارك | 41 | 73,21 | |

* معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (2) أن هناك علاقة ارتباط معنوية عند مستوى 0,01 بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة (السن، والمؤهل الدراسي، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في الدورات التدريبية في مجال الدواجن) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة لكل منها (0,205، 0,197، 0,187، 0,211) على الترتيب ، بينما كانت هناك علاقة ارتباط معنوية عند مستوى 0,05 بالنسبة لمتغير التخصص، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0,153)، وعليه يقبل الفرض البحثي الذي ينص (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن).

أي أنه كلما زاد سن المرشد الزراعي وزادت درجة تعليمه، وكان متخصصاً في الإرشاد الزراعي، وزادت مدة خبرته، ومشاركته في الدورات التدريبية في مجال الدواجن، كلما زادت فرصة التقائه بالمربين، وزادت فرصة تزويدهم بكل ما هو جديد ومبتكر في مجال الدواجن وبالتالي زادت مدى مساهمته في تقديم التوصيات الإرشادية للمسترشدين في هذا المجال.

4. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه العاملين في الارشاد الزراعي عند أداء مهامهم الإرشادية المتعلقة بتقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن.

أظهرت نتائج البحث وجود عدد من المعوقات التي تواجه العاملين في الارشاد الزراعي عند تقديمهم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في قضاء الفلوجة، وقد تم ترتيب هذه المعوقات وفقاً لتكرار ذكرها من قبل المبحوثين أنفسهم، وكما موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) المعوقات التي تواجه العاملين في الإرشاد الزراعي عند أداء مهامهم الإرشادية المتعلقة بتقديمهم التوصيات العلمية لمربي الدواجن.

| الترتيب | % | التكرار | المعوقات | ت |
|---------|------|---------|--|-----|
| 1 | 96,4 | 54 | قلة الحوافز والمكافآت المالية للعاملين في الإرشاد الزراعي | 1. |
| 2 | 94,6 | 53 | قلة الاهتمام بالمرشدين الزراعيين من قبل المنظمة الإرشادية الزراعية ودعمه لمواصلة عمله مثل وسائل النقل. | 2. |
| 3 | 91,1 | 51 | عدم معرفة المربين بشروط ومواصفات كيفية التخلص من الطيور النافقة بشكل علمي. | 3. |
| 4 | 89,3 | 50 | نقص في مهارات ومعارف مربي الدواجن من الاستفادة من بقايا مخلفات الدواجن كمواد عضوية واسمدة تفيد مزارعهم ومحاصيلهم التي يزرعونها. | 4. |
| 5 | 87,5 | 49 | قلة التدريب والدورات التدريبية الداخلية والخارجية للمرشدين الزراعيين في مجال تربية الدواجن وكيفية التعامل مع مخلفات الدواجن والاستفادة منها. | 5. |
| 6 | 85,7 | 48 | قلة الوعي وعدم القناعة بالأضرار البيئية الناتجة من بقايا مخلفات الدواجن | 6. |
| 7 | 83,9 | 47 | ضعف مراقبة الإرشاد الزراعي بمنح الاجازات الاصولية لمربي الدواجن واتباع التوصيات العلمية والقانونية بالمسافات بين حقل واخر عند الانشاء، مما يتسبب بالأمراض والعدوى وتزايد الهلاكات بين الدواجن. | 7. |
| 8 | 82,1 | 46 | قلة اهتمام الإرشاد الزراعي والاعلام بنشر معلومات وتوصيات علمية المتعلقة بالية استخدام الطيور النافقة والمخلفات كسماد ومنشط لمزارعهم بدلا من حرقها وتأثيرها على البيئة وصحة الإنسان. | 8. |
| 9 | 76,8 | 43 | ضعف توفر المعلومات الإرشادية لمربي الدواجن باستخدام المحارق الحديثة والصديقة البيئة التي لا تؤثر على البيئة. | 9. |
| 10 | 75,0 | 40 | عدم توفر الامكانيات المادية لدى مربي الدواجن لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع المخلفات. | 10. |

يتبين من الجدول (4) أن المعوقات التي أحتلت المراتب الثلاثة الأولى من بين المعوقات هي: ضعف مساهمة المرشد الزراعي في الاتصال مع مربي الدواجن لإيصال التوصيات العلمية بسبب قلة الحوافز والمكافآت المالية بنسبة (96,4%) من العدد الكلي للمبجوثين، وتليها في المرتبة الثانية قلة الاهتمام بالمرشدين الزراعيين من قبل المنظمة الإرشادية الزراعية ودعمه لمواصلة عمله مثل وسائل النقل بنسبة (94,6%)، ثم عدم معرفة المربين بشروط ومواصفات كيفية التخلص من الطيور النافقة بشكل علمي في المرتبة الثالثة بنسبة (91,1%) من العدد الكلي للمبجوثين، في حين جاءت المعوق عدم توفر الامكانيات المادية لدى مربي الدواجن لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع المخلفات في المرتبة الأخيرة بنسبة (75%) من العدد الكلي للمبجوثين.

ولا شك أن معرفة هذه المعوقات ومحاولة تذليلها من قبل القائمين على المنظمة الإرشادية يعتبر من الأمور المهمة في العمل الإرشادي حتى يمكن مساعدة العاملين فيه من أداء اعمالهم الإرشادية وزيادة مساهمتهم في تقديمهم الخدمة الإرشادية

لمربي الدواجن في مجال التعامل مع مخلفاتها في قضاء الفلوجة، مما ينعكس على مهاراتهم في كيفية التخلص الآمن من تلك المخلفات بما لا تؤثر على البيئة وصحة الإنسان.

الاستنتاجات

وفقاً للنتائج التي توصل اليها البحث فقد استنتج الباحثان ما يلي:

1. ان نسبة (48,2%) من العاملين في الارشاد الزراعي يساهمون بدرجة كبيرة في تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن في قضاء الفلوجة في حين أن نسبة (51,8%) منهم يساهمون بدرجة متوسطة الى قليلة في تقديم تلك التوصيات، مما يدل أن هناك عدد منهم بحاجة الى دورات تدريبية في مجال التعامل مع مخلفات الدواجن لزيادة معارفهم ومعلوماتهم لكي يتمكنوا من أداء مهامهم الارشادية بكفاءة في هذا المجال.
2. ان المتغيرات المستقلة (السن، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في الإرشاد الزراعي، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال الدواجن) ذات علاقة ارتباطية معنوية اي ان هذه المتغيرات تؤثر على مدى مساهمة العاملين في الارشاد الزراعي في تقديم التوصيات العلمية لمربي الدواجن.
3. وجود عدد من المعوقات التي تواجه العاملين في الإرشاد الزراعي اثناء ادائهم لمهامهم الإرشادية في مجال الدواجن.

التوصيات

بناءً على الاستنتاجات السابقة يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة اقامة دورات تدريبية للعاملين في الإرشاد الزراعي في مجال تربية الدواجن لتزويدهم بالمعلومات والمعارف المتعلقة بهذا المجال ليكونوا على إلمام ودراية بها وبالتالي تمكينهم من تقديم التوصيات الإرشادية الصحيحة وكفاءة مما يؤثر بشكل ايجابي على مستوى مساهمتهم في تقديم التوصيات الإرشادية.
2. الأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات المستقلة المدروسة عند تحديد المرشدين الزراعيين للقيام بتقديم التوصيات الارشادية في مجال الدواجن لما لهذه المتغيرات من تأثيرات على مدى مساهمتهم في اداء مهامهم الارشادية في هذا المجال.
3. العمل على تذليل المعوقات التي تواجه العاملين في الارشاد الزراعي اثناء ادائهم لمهامهم الإرشادية في هذا المجال وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

المصادر

- الاسدي، سعيد جاسم (2008)، اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية، ط2، مؤسسة وارث الثقافية قسم الدراسات والبحوث ، العراق .
- الرشدي، بشير صالح (2002)، مناهج البحث العلمي التربوي، الطبعة الاولى، دار الكتب الحديثة، كلية التربية، جامعة تكريت.

- الزعبي، سجا طه، وعبدالغني عبداللطيف، واحمد حسن جدوع (2013)، تحديد أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مستوى مساهمة المرأة الريفية في العمل الزراعي النباتي، المجلة الاردنية في العلوم الزراعية، المجلد 9 ، العدد 2.
- الزيادات، محمود عواد (2008)، اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة، الطبعة السادسة، الاردن .
- المسعودي ، احمد ساجد حميد (2008)، المستوى المعرفي لمربي فروج اللحم في محافظة بغداد للتوصيات العلمية ذات الصلة بتربيته، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الزراعة. العراق.
- المعموري، صباح حبيب مزهر(2002)، أثر كل من طريقتي الندوة الارشادية والايضاح بعرض الطريقة وتتابعها في تطوير المعرفة والمهارة لمربي الأغنام في مجال التسفيد، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الزراعة، قسم الإرشاد والتعليم الزراعي.
- جاسم، نوار علي (2017)، دراسة مسحية لأمراض الدجاج المنزلي في قرى محافظة كركوك، كلية الطب البيطري جامعة تكريت ،مجلة تكريت للعلوم الصرفة 22(7) .
- خوري، عدنان (2004)، التنمية الاقتصادية دراسات التخلف والتنمية، ط1، منشورات جامعة دمشق.
- عارف، راتب (2005)، مدى انتشار مرض الكمبورو اللاحم في شمال الضفة الغربية، قسم الانتاج الحيواني ،كلية الزراعة ،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عمر، أحمد محمد،(1992)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- قشقة، عبدالحليم عباس (2012)، الإرشاد الزراعي " رؤية جديدة"، دار الندى للطباعة، مصر.
- محروس ،خالد محمد وصبحي سليمان (2009)، تربية وانتاج دجاج اللحم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مذكور، طه، ورجاء شلبي (2009)، الاحتياجات المعرفية للمرشدين الزراعيين في بعض تقنيات الزراعة العضوية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة زراعة كفر الشيخ، المجلد 3، العدد 35.
- موسى، نبيل عبد المسيح (2003)، السلوك الاستكشافي وعلاقته بتبني مزارعي القطن للأساليب الزراعية المستخدمة في محافظة نينوى، اطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- ناجي، سعد عبد الحسين (2009)، الادارة الصحية للدواجن، جمعية علوم الدواجن العراقية والاتحاد العراقي لمنتجي الدواجن.
- United Nation (2008), **Trends in Sustainable Development – Agriculture, rural Development, Land, Desertification and Drought**, Department of Economic and Social Affairs of the United Nation , New York.
- Msoff, G.E.P(2015), **Access and Use of Poultry Management Information in Selected Rural Areas of Tanzania**, PhD Thesis in Formation Science, University of South Africa.